

خدا بن الأقال تصرفت في مصالحكم بلاد أريحا وقد قيل أن الشجرة  
 كان معتمداً إثنان وسبعون الف رجل بن النجر فطرحوا بها بين يدي  
 فرجعوا في بلادهم وعو يروي ذلك كلد بن فزوق القبر وقد أكل يروي  
 وفي يده العصا وعليه جبة من الصوف وقد حجب الشفن على عصا الشجرة  
 وحالهم فكانت مملوءة من الزيت فقامت عليها الحزق كذا يدل  
 كذا وسعى في الميدان غيا إلى موسى بن عمران عليه السلام فعرض  
 وهامان فأوحى في نفسه خيفة موسى فإياه جبريل فقال له لا تخف أنت  
 أنت الأمل **عصية** قال فرعون للشجرة ان كنتم الغالبين لمؤسفة  
 تدخلون عني أي وقت شئتم بلاد حجاب وبلغتم غاية الحجاب فبذلوا  
 في قرب كافر فكيف لا يبدلك المؤمن بل ذلك ولم يأمرهم أن يلقوا أنفسهم  
 في المعاد بل قال يا عبدي إن أردت قرب فاقرب غير حجب وانجد  
 وانثرت بتجدي واجده تصدق قريبا بقرية واجده اجعلك بعد العداوة  
 حبيباً إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فلما التقى موسى العصا  
 توصل إلى الله تعالى بصاحب الأسرار من الشجر الحرام إلى السيد الأضيق  
 الذي ربح في كفة الحصان بنصره على فرعون الذي عصى فصارت ثقبان  
 على الوصف الذي ذكرناه وعادت حياها كالمشرب مملوءين دماً ونزف  
 من شدة ما تارة يصل دماً إلى السماء والدم يخرج من مناخره  
 وشعره مدد على رقبته والثعبان يضرب أسياباً بعضها ببعض  
 مؤثماً كالرعد العاصف وجبل يري لعاب كساح القبل في يوم ربح  
 عاصف نكل من وقع عليه من لعابها قطرة صار يروصاً ولم يجد منه  
 خلصاً وصارت الشجرة التي عمر عليها الثعبان رتلاً فيالما من سابقه  
 ربح فيها الفل فلما وصل صخرة اجابت الجبال وأباحت ما كان على الأرض  
 من العصى والجبال يتم سالت نحو المسالك فظن بعضهم بعضاً وقد

بهم العصا فقال ما تالفت وسقتم شراب العصف قال ذهب بن نبي  
 كانت العصا والجبال التي لقتها الشجرة فرجحت في فرجحت بملء عيني  
 الجيب فصعدت ثقباً فرجحت وفتح فاه من اسفل الثقب إلى الأرض فأنكأ  
 فرعون الأمان يا موسى فلزم موسى العصا فرجحت الحبال فلما عاين  
 الشجرة ذلك عجزت هذان قدامها العزيز الملك محمد وفي  
 الشجرة وجردت وأراد الحجة وشاهدوا الملك الأبرار وفرعون فيهم  
 طاب يوم وقالوا أمثالهم العالمين فقال فرعون وبلغم إني نغنون  
 قالوا رب موسى وهارون قالوا منتم لدن ان أدان لكم إن الله كبيركم  
 الذي علمتم النجر فلو نغنون لقطعت أيدكم وأرجلكم من  
 خلاف ولا صلبتكم أجسادكم فلو أن فرعون عني ما جاء كما بينت  
 فإلهي ففكرنا فافض ما أنت فأبى يا فرعون إنا نقدر على الخلال  
 أما القلوب فقد صارت لغيرك وفعل بهم فرعون ما لم يجد لهم  
 وعزل على قتل موسى وكان لفرعون خازن مؤمن بالله فقال له  
 هذا رجل ما يستأجر القمل اتقنوا رجلاً ان يقول ربني الله  
 وهما الذي ذكره الله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم  
 إيمانه فضرب عليه وأمر بصلبه مع الشجرة فصلب الباطل المحولة  
 وليست له دولة الشجرة في الأول كانت لهم مولاة ولكن لم يكن  
 ليخبرهم دولة كذا لك للبشيع حجج كثيرة ونجحة المؤمن واجدة فافا  
 كان في أليم يخلص المؤمن بحجته وينجوا من النار ويقع المبتدع  
 مع جملة الكفار الشجرة كان فصل لهم القتال وبفضلهم المعنى والجبال  
 والتي علمهم النجر إلى ربيعهم الشيطان ويحبهم لأجل  
 فرعون وهامان وعليه ثياب الخلدان وساطع الجزمان وقلا  
 الحشرات اخرجت لهم يا عبدي من شط ظلمة هذه الوخرة نور

بهم